عام هولاكو بن تولي بن جنكيز خان انتهى وقال في سنة خمس عشرة وستمائه وفيها ولي حسبة الصاحب محيي الدين يوسف بن الشيخ ابي الفرج بن الجوزي وهو مع ذلك يذكر ميعاد الوعظ على قاعدة ابيه وشكرت مباشرته للحسبه انتهى وقال في سنة ثلاث وعشرين وفيها قدم محيي الدين من بغداد في الرسليه الى الملك المعظم بدمشق ومعه الخلع والتشاريف لاولاد العادل من الخليفه الظاهر بأمر ا الى ان قال وركب القاضي محيي الدين ابن الجوزي الى الملك الكامل بالديار المصريه وكان ذلك اول قدومه الى الشام ومصر وحصل له جوائز كثيره من الملوك منها كان بناء المدرسه الجوزيه بالنشابين من دمشق انتهى ومثله قال الاسدي رحمه ا تعالى في السنة المذكوره وفي اولاد الملك الاشراف والملك المعظم والملك الكامل ثم قال ابن كثير رحمه ا تعالى ثم في سنة ست وخمسين وستمائه وممن قتل مع الخليفه واقف الجوزيه بدمشق استاذ دار الخلافه الصاحب محيي الدين يوسف ابن الشيخ جمال الدين ابي الفرج بن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبدا بن حماد بن احمد بن يعقوب بن جعفر بن عبدا بن القاسم بن النصر بن محمد بن ابي بكر الصديق المعروف بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي رحمه ا تعالى ولد في ذي القعده سنة ثمانين وخمسمائه ونشا شابا حسنا وحين توفي والده رحمهما ا تعالى وعظ في موضعه فأجاد واحسن وافاد ثم تقدم وولي حسبة بغداد مع الوعظ الرائق والاشعار الحسنه الرائعه وولي تدريس الحنابلة بالمستنصرية سنة اثنتين وثلاثين وستمائه وكانت له مدارس اخر ولما ولي مؤيد الدين بن العلقمي الوزراة وشغر عنه الاستاداريه وليها عنه محيي الدين هذا وانتصب ابنه عبد الرحمن للحسبة والوعظ فأجاد فيها وسار سيرة حسنة ثم كانت الحسبة تنتقل في بنية الثلاثه جمال الدين عبد الرحمن وشرف الدين عبدا وتاج الدين عبد الكريم وقد قتلوا معه في هذه السنة ولمحيي الدين هذا مصنف في مذهب الامام احمد رضي ا تعالى عنه وذكر له ابن الساعي اشعارا حسنة يهنئ بها الخليفة في المواسم والاعياد تدل على فضيلة تامه وفصاحة بالغه وقد وقف المدرسة الجوزية بدمشق